

تاريخ الإرسال (2018-01-02)، تاريخ قبول النشر (2018-02-21)

أ. هناء خميس أبو دية<sup>1\*</sup>

<sup>1</sup> الكلية الجامعية - فلسطين

\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: [hdiaya@ucas.edu.ps](mailto:hdiaya@ucas.edu.ps)

**فاعلية توظيف استراتيجية  
جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني في تنمية  
بعض مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم  
صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة**

## المخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية توظيف استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالبات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة. كما تكونت عينة الدراسة من (25) طالبة، حيث تمثل العينة ما يقارب (25%) من المجتمع الكلي للدراسة، وتم اختيارهن بطريقة قصدية نظراً لقلّة عدد الطالبات في الشعبة المختارة، كما استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، و تم بناء بطاقة ملاحظة لتحقيق أداء مهارات التدريس حيث تكونت من (16) فقرة تمثل مهارات التدريس موزعة على (3) محاور هي (التمهيد، تنويع المثبرات، الغلق). وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى  $0.01 = \alpha$  بين متوسطات درجات الطالبات لتنمية بعض مهارات التدريس قبل تطبيق استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني وبعدها لدى الطالبات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة لصالح التطبيق البعدي، كما تمتعت استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني بالفاعلية في تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالبات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لبلاك (1.26) وهي نسبة مقبولة ومناسبة. **كلمات مفتاحية:** استراتيجية جيكسو (Jigsaw)، مهارات التدريس..

## **The Effectiveness of Employing The Strategy of Jigsaw In Cooperative Learning to Develop Some of the Teaching Skills Among the Female Students at the University College of Applied Sciences in Gaza.**

### **Abstract:**

The study aimed at finding out the effectiveness of employing the strategy of Jigsaw in cooperative learning to develop some of the teaching skills among the female students at the university college of applied sciences in Gaza.

The study sample consisted of (25) students. The sample represented about 25% of the total population of the study. The sample was chosen intentionally because of the low number of female students in the selected department. The researcher used the semi-experimental and an Observation card was constructed to achieve the performance of the teaching skills, consisted of (16) items represents the teaching skills distributed on (3) domains: (boot, diversifying stimuli, closing).

The results of the study showed that there were statistically significant differences at the level of (0.01) ( $\alpha$ ) between the average grades of female students to develop some teaching skills before applying the Jigsaw strategy in cooperative learning and after applying it to the students in the university college of applied sciences in Gaza, in favor of the post implementation. Jigsaw strategy for cooperative learning role was figured out in developing some of the teaching skills of students at the University College of Applied Sciences in Gaza, where Blakes Modified Gain Ratio was (1.26) and this is an accepted and appropriate rate.

**Keywords:** Jigsaw Strategy - teaching skills.

## المقدمة:

لقد تغير دور المعلم من الملحن إلى المطور والموجه والميسر للمواقف التعليمية، كما يعتبر حجر الزاوية والأساس في المنظومة التعليمية؛ لذلك يعد إعداد المعلم وتدريبه محور اهتمام عملية إصلاح المؤسسات التعليمية، حيث اهتمت مؤسسات إعداد المعلمين وتدريبهم في الكليات التربوية والجامعات، بإعداد المعلم إعداداً شاملاً؛ لتأهيله علمياً وتربوياً ببرامج متنوعة ليتمكن المهارات التدريسية اللازمة لأداء دوره على النحو المنشود؛ لأن إتقان المعلم لهذه المهارات، لا يكسبه الثقة والأمان النفسي فحسب؛ إنما يمكنه أيضاً من تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم، وتهيئ له البيئة التدريسية التربوية الملائمة لتحقيق الأهداف المنشودة (مطر، 2010م).

وهذا يُحتم علينا إعادة النظر في الاستراتيجيات والطرائق التدريسية القائمة؛ لمساعدة المتعلمين على مواجهة تحديات العصر، حيث إن التنوع في الطرائق التدريسية التي يستخدمها المدرس مع طلبته من شأنها أن تكسر النمط الممل الذي تفرضه طريقة التدريس التقليدية التي تركز على دور المدرس، وتغفل دور الطالب، وتركز الاتجاهات التربوية الحديثة على أن الطالب هو المحور الرئيس لعملية التعلم والتعليم (الطنائي، 2009: 167).

ويعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الفعالة في العملية التعليمية؛ نظراً لما يحققه من الإيجابية والود بين المجموعات التعاونية، وقد أشارت نتائج البحوث التجريبية والميدانية إلى أهمية وفاعلية التعلم التعاوني بأنماطه المختلفة، وأثره الإيجابي في تحصيل الطلبة كما في دراسة (الأزهر، 2014م) التي أظهرت أثراً واضحاً في إكساب مهارات التدريس للطلبة المعلمين بواسطة برنامج قائم على التعلم التعاوني، والذي يعني ترتيب الطالبات في مجموعات، وتكليفهن بعمل أو نشاط يقمن به مجتمعات متعاونات، في أجواء خالية من التوتر والقلق، ترتفع فيهن الدافعية إلى أقصى حد ممكن.

ومن استراتيجيات التعلم التعاوني التي ابتدعها التربويين وعلماء النفس العاملين في مدارس "أوستن" بولاية تكساس استراتيجية مطورة أطلق عليها جيكسو (Jigsaw) لأنها تشبه تركيب لعبة (Jigsaw)؛ بهدف تطوير العلاقات بين الطلبة الذين هم من أصول إنجليزية وإسبانية وزنوج، للتقليل من حدة التوترات العرقية، وقد أشارت نتائج تطبيق هذه الاستراتيجية إلى أن الطلبة الإنجليز تعلموا بشكل جيد في صفوف جيكسو (Jigsaw) وفي نهاية الدراسة تكون الود والوئام بين أفراد المجموعة وغيرهم من الطلبة في الصف بدرجة أكبر مما كان عليه الحال قبل البدء بالدراسة (الحيلة، 2007: 167)، فاستراتيجية جيكسو (Jigsaw) تعطي الفرصة للطلبة القيام بدور المعلم والمدير للعملية التعليمية، والتشاركية فيما بينهم لتحقيق الأهداف التعليمية، كما تسمى هذه الإستراتيجية بالصور المقطوعة أو الأحجية.

ويرى زيتون (2007: 56) بأن استراتيجية جيكسو (Jigsaw) يُطلب فيها من كل طالب (فرد في المجموعة) تعلم جزء مفيد من الموضوع الذي يدرسه، ثم يُعلمه لزملائه في المجموعة.

وأشارت العديد من الدراسات السابقة إلى فاعلية استراتيجية جيكسو (Jigsaw) كدراسة (الفرا، 2016م)، ودراسة (المطوق، 2013م)، كما لاحظت الباحثة من خلال عملها كمحاضرة لمساقات أساليب تدريس وكمشرفة لمقرر التربية العملية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية منذ عام (2005م) أن مساق مهارات تدريس يحتاج إلى تطبيقات عملية مستمرة لتحقيق أهدافه؛ كونه المساق الأساسي والسابق لمساقات أساليب تدريس اللغة العربية وأساليب تدريس التربية الإسلامية، وأساليب تدريس

العلوم والرياضيات، ومساق التربية العملية في المدارس في برنامج تخصص معلم صف، كون هذه المساقات لها الأهمية الكبيرة في إعداد الطالبات/المعلمات قبل الخدمة، وتمكينهن من ممارسة أدوارهن، ومتابعة أدائهن لتعزيز نواحي القوة ومعالجة نواحي القصور في الأداء، وبالرغم من ذلك وجدت الباحثة أن معظم الطالبات لا تجدن استخدام بعض مهارات التدريس بالشكل المطلوب كمهارات عرض الدروس (التمهيد وتنويع المثيرات والغلق)، واتباع الطريقة التقليدية في شرح الدروس مما أدى إلى نمطية الحصص الدراسية وسلبية المتلقي، مما دعا الباحثة إلى تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية فاقترحت استراتيجية جيكسو (Jigsaw) لتنمية بعض مهارات التدريس بالمحاضرات الموسومة لدى الباحثة ضمن مساق مهارات التدريس للفصل الحالي (2018/2017) م في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية كحل مقترح لتلك المشاكل.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يمكن أن تلخص الباحثة مشكلة الدراسة في وجود صعوبات لدى طالبات معلم صف في مساق مهارات تدريس؛ مما أوجد حاجة ضرورية للكشف عن استراتيجيات تدريسية تتواءم مع الاتجاهات التربوية الحديثة، والتي تعتبر الطالبة فيها المحور الفعّال في العملية التعليمية، مع ضرورة تجويد استراتيجيات التدريس الجامعي، والتي في معظمها تركز على المحاضرة فقط، من هنا جاءت هذه الدراسة لتوظيف استراتيجية جيكسو (Jigsaw) كأحدى استراتيجيات التدريس المهمة في التدريس الجامعي لطالبات الكلية.

### وحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس تم اشتقاق الأسئلة الفرعية التالية:

♣ ما مهارات التدريس المراد تنميتها لدى طالبات تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة؟

♣ ما الملامح العامة لاستراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالبات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة؟

♣ هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات تخصص معلم صف في تنمية بعض مهارات التدريس قبل تطبيق استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني وبعدها؟

♣ هل يحقق توظيف استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني فاعلية في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم صف؟

### فرضيات الدراسة:

♣ لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات طالبات تخصص معلم صف في تنمية بعض مهارات التدريس قبل تطبيق استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني وبعدها؟

♣ لا توجد فاعلية لاستخدام استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني لتنمية بعض مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم صف؟

## أهداف الدراسة :

### تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة مهارات التدريس المراد تميتها لدى طالبات تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة.
- توضيح الملامح العامة لاستراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعليم التعاوني في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم صف.
- بيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات تخصص معلم صف في تنمية بعض مهارات التدريس قبل تطبيق استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني وبعدها.
- معرفة مدى فاعلية استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعليم التعاوني لتنمية بعض مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم صف.

### أهمية الدراسة:

#### تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- قد تفيد الدراسة في تحديث التدريس الجامعي، وتعزيز دور الطالبات وتفعيله كدور رئيس في العملية التعليمية وإثارة الدافعية.
- تقدم استراتيجية تطبيقية من استراتيجيات التعليم التعاوني المبنية على مجموعة الخبراء (Jigsaw) في التدريس الجامعي ؛ بهدف مساعدة (الطلبات/ المعلمات) على توظيف هذه الاستراتيجيات ونقل أثرها مستقبلاً في تدريسهم في الميدان.
- تقديم معلومات متكاملة عن استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعليم التعاوني قد تفيد المعلمين في المدارس لتوضيح كيفية استخدامها في تدريس طلبتهم.
- قد تسهم في تنمية روح التعاون والود والألفة الاجتماعية بين طالبات مساق مهارات تدريس، وإبعادهن عن المناقشة الفردية التي قد تولد الأنانية.
- قد تفيد المحاضرين والمدرسين في تحسين وتطوير استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس الجامعي والمدرسي.
- قد تسهم نتائج الدراسة في الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني في إعداد الطالبات المعلمات في كليات التربية.

### حدود الدراسة :

#### تحدد الدراسة بالحدود التالية:

- الحد المكاني: الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2017-2018م).
- الحد النوعي:
- اقتصرت الدراسة على طالبات قسم العلوم التربوية والاجتماعية تخصص معلم صف، واللواتي سجّلن مساق مهارات تدريس.

- اقتصرت الدراسة على توظيف استراتيجية جيكسو (Jigsaw) لتنمية مهارات (التمهيد، تنويع المثبرات، الغلق) عند تنفيذ تدريس دروس متنوعة في اللغة العربية أو التربية الإسلامية أو الرياضيات أو العلوم لطلبة المرحلة الأساسية الأولى.

#### التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

##### ♣ الفاعلية:

مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه توظيف استراتيجية جيكسو (Jigsaw) لتنمية مهارات (التمهيد، تنويع المثبرات، الغلق) في التدريس لدى طالبات معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة.

##### ♣ استراتيجية جيكسو (Jigsaw):

هي أحد أنواع التعليم التعاوني التي يتطلب فيها من المتعلمين التواصل مع بعضهم؛ من أجل ملء المعلومات الناقصة ودمجها مع معلومات أخرى، وتتم عملية المشاركة بنشاط وارتياح (778: 2010 Sahin).

##### ♣ مهارات التدريس:

قدرة الطالبات على أداء مهارات (التمهيد وتنويع المثبرات والغلق) بدقة وسرعة وإتقان بعد تطبيق استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني.

##### ♣ طالبات تخصص معلم صف:

هنّ الطالبات المنتحقات بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية (دبلوم متوسط) قسم العلوم التربوية والاجتماعية تخصص (معلم صف) مستوى أول، والمسجلات مساق (مهارات تدريس) بهدف ممارسة مهنة التدريس في مساق التربية العملية حيث يعتبر مساق مهارات تدريس المتطلب السابق للتربية العملية، وتدريبهن على التدريس بعد تخرجهن.

##### ♣ الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية:

مؤسسة تعليم عالي تقع في وسط مدينة غزة بفلسطين، حيث تضم مجموعة من الاختصاصات التي تقع ضمن إطار العلوم التطبيقية التي تركز على الجانب العملي المدعوم بالجانب المعرفي والنظري، وتم حصولها على اعتماد من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (عام 2007م) كمؤسسة أكاديمية تمنح درجة البكالوريوس في العلوم التطبيقية المختلفة.

##### الإطار النظري:

#### المحور الأول: الملامح العامة لاستراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني :

- تعد استراتيجية جيكسو (Jigsaw) من أكثر استراتيجيات التعلم التعاوني انتشاراً، وذات أهمية في مساعدة الطلبة في المشاركة في الأنشطة الصفية وسيطرة المدرس على التدريس الصفّي وخلق مناخ تعليمي يعتمد على المتعلم (ملاك، 2014م).
- تشبه جيكسو (Jigsaw) لعبة الأحجية أو التركيبات، والتي هي عبارة عن صورة أو رسمة مجزأة إلى أجزاء غير متماثلة ترتبط كل قطعة بقطع أخرى محددة؛ حتى يمكن مشاهدة الصورة، حيث أن طلاب المجموعة الواحدة يجب أن يتكاملوا في

أداء المهام المنوطة بهم، ويتشاركوا بفعاليتها، كما أنها تستخدم لتغطية أكبر قدر من معلومات الدرس في وقت أقصر (الشمري، 2011م).

#### فوائد استخدام استراتيجية جيكسو (Jigsaw):

1. تساعد على إجراء تغييرات إيجابية في أداء المتعلمين وأخلاقياتهم.
2. تعمل على بناء جو مفعم بالتفاهم والمحبة بين المتعلمين
3. تساعد المتعلمين في خلق جو صفي ملائم.
4. تسهم في تطوير مهارات المتعلمين الشخصية.
5. تساعد المتعلمين على الاعتماد على قدراتهم ومهاراتهم الذاتية في إدارة الصف (زيتون، 2007: 568).

#### • خطوات تنفيذ استراتيجية جيكسو (Jigsaw):

1. اختيار وحدة تعليمية وتقسيمها لوحدات جزئية.
  2. تشكيل مجموعات تعلم تعاونية يتراوح عددها بين (3-5) أفراد في كل مجموعة ويكون فيها الأفراد غير متجانسين.
  3. تعيين جزء من المادة التعليمية لكل فرد من أفراد المجموعة الواحدة يكون فيها هذا الشخص خبيراً في هذا الجزء
  4. تكليف جميع الطلاب بدراسة الموضوع كاملاً مع تركيز كل فرد على الجزء الذي يخصه
  5. يجتمع كل مجموعة خبراء مع بعضهم (واحد من كل مجموعة) حيث يكون لهم نفس العمل أو المهمة ويتناقشون في الموضوع، ثم يقدمون ورقة عمل باسم مجموعة الخبراء.
  6. يقوم كل خبير بشرح المعلومات لأفراد مجموعته (الهويدي، 2005: 158-159).
- مراحل التدريب على مهارات التمهيد وتنويع المثيرات والغلق باستخدام استراتيجية جيكسو (Jigsaw) عند تدريس دروس متنوعة للمرحلة الأساسية الأولى:

1. تقسم المعلمة طالبات الشعبة إلى مجموعات غير متجانسة، بحيث كل مجموعة تضم 5 طالبات.
2. يقسم المعلم الموضوع العام (التمهيد وتنويع المثيرات والغلق) إلى فقرات بحيث تكون (عدد الفقرات = عدد الطالبات في المجموعة)، ويفضل أن تحدد بورقة موضحة اسم الطالبة و فقرتها المحددة في كل مجموعة.
3. تعطى المعلمة جميع الطالبات وقتاً كافياً لقراءة الفقرة.
4. تطلب المعلمة من كل طالبة لديها الفقرة ذاتها من كل مجموعة بتشكيل مجموعات أخرى، بذلك يتشكل لدينا 5 مجموعات تضم كل مجموعة 5 طالبات تدرسن نفس الفقرة (تسمى هذه المجموعات الجديدة مجموعات الخبراء).
5. تشجع المعلمة الطالبات على أن يتناقشن يتبادلن الأفكار حول الفقرة المحددة لاستيعابها، وأن يتفقن على تدريس هذه الفقرة لزميلاتهن في مجموعتهن الأساسية.
6. تطلب المعلمة من الطالبات العودة إلى مجموعتهن الأساسية.
7. تدع المعلمة كل طالبة تشرح وتعلم زميلاتها في المجموعة عما تعلمته وتشجع بقية

زميلاتها في المجموعة نفسها بطرح الأسئلة.

8. بعد نهاية النقاش، تقيّم المعلمة الطالبات من خلال بطاقة الملاحظة المعدّة.

#### دور المعلمة:

1. توفير الأدوات وأوراق العمل.
2. تقسيم الطالبات.
3. تشجيع الطالبات على النقاش والحوار.
4. التنقل بين المجموعات وطرح الأسئلة إن لزم الأمر.
5. تقييم الطالبات من خلال بطاقة الملاحظة المعدّة.

#### المحور الثاني: مهارات التدريس

تعتبر مهارات التدريس من الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير في السنوات الأخيرة وذلك في موضوع النمو المهني للمعلمين في المعاهد والكليات التربوية في مراحل التعليم الجامعي.

#### مفهوم مهارة التدريس:

هناك تعريفات كثيرة لمهارة التدريس فقد عرّفها عبد الحميد (1988: 29) بأنها:

- ♣ "إمكانية أداء عمل معين من الأعمال التدريسية التي يقوم بها المعلم قبل و أثناء وبعد قيامه بمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف الموضوعية بدقة وسرعة".
- ♣ هي "القدرة على المساعدة على حدوث التعلم وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي والمرور بالخبرات المناسبة" (محمود، 2005: 28).

#### تصنيف مهارات التدريس:

يصنّف جابر والشيخ وزاهر (1989: 119) المهارات التدريسية إلى ثلاث مهارات أساسية ويندرج تحت كل مهارة من المهارات الثلاث مهارات فرعية وهي كالتالي:

- 1- مهارة التخطيط: ويندرج تحت هذه المهارة الرئيسية مجموعة من المهارات الفرعية مثل: الأهداف العامة، تحليل المحتوى، تحليل خصائص المتعلم، تخطيط التدريس.
- 2- مهارة التنفيذ: ويندرج تحتها عدة مهارات فرعية منها: مهارات عرض الدرس، تصنيف الأسئلة الصفية وصياغتها، إثارة الدافعية، التعزيز، مهارة الاتصال والتفاعل، استراتيجيات إدارة الفصل، مشكلات إدارة الفصل.
- 3- مهارة التقييم: ويندرج تحتها عدة مهارات منها: إعداد الأسئلة الشفوية، إعداد الاختبارات وتصحيحها، رصد الدرجات وتفسيرها، ....

اختارت الباحثة في هذه الدراسة مهارات التمهيد وتويع المثبرات والغلق وهي ما تسمى بمهارات عرض الدروس، كما أن المعلم يحتاج دوماً إلى الارتقاء بمستوى مهاراته في عرض الدرس؛ حتى يصل إلى التمكن.

### أولاً: مهارة التمهيد:

ويعرّف التمهيد بأنه: "كل ما يقوله المعلم أو يفعله بقصد إعداد الطلاب للدرس الجديد، بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول" (جابر وآخرا، 1989: 124).

رأت الباحثة أن هناك فرقاً بين التهيئة والتمهيد، فالتهيئة نوعان هما:

التهيئة الفيزيائية: وهي التي يعمل المعلم فيها على تهيئة الفصل من ناحية التهوية والإضاءة.

التهيئة الذهنية: يكون اهتمام المعلم فيها بالمشاعر والأحاسيس لدى الطلاب، وينقل الطلاب من جو نفسي سابق إلى جو نفسي آخر جديد يتناسب مع موضوع الدرس.

وأما التمهيد يكون اهتمام المعلم فيه بالمادة العلمية الجديدة، وتكون مهارة التمهيد من ضمن مهارات عرض الدرس.

### عرّفت الباحثة مهارة التمهيد بأنها:

مجموعة السلوكيات التي تقوم بها الطالبة بدقة وبسرعة للتعامل مع متغيرات المواقف التدريسية في مستهل تعلم الطلاب للدرس الجديد أو أحد عناصره؛ بقصد وضعهم في حالة استعداد للتعلم.

### أغراض مهارة التمهيد :

تلخص أبو دية (2009م) أغراض التمهيد بما يلي:

- 1- يضمن اندماج الطلاب في الأنشطة الصفية.
- 2- ابتكار إطار لتنظيم المعلومات والأفكار التي سوف يتضمنها الدرس.
- 3- النجاح في التمهيد له تأثير مباشر على نجاح المعلم في المراحل التالية له.
- 4- يساعد التمهيد على توفير الاستمرارية في العملية التعليمية.

### الأساليب التي يتحقق بها التمهيد:

- 1- استخدام الأحداث الجارية.
- 2- سرد قصة معبرة.
- 3- وضع الطلاب أمام مشكلة ليس لها حلاً إلا بالدرس.
- 4- توظيف مواقف تمثيلية (الدراما) ولعب الأدوار.
- 5- استخدام وسيلة إيضاح كالمسجل أو الحاسوب.
- 6- عرض صورة ومناقشتها.
- 7- طرح الأسئلة (أبو دية، 2009م).

### ثانياً : مهارة تنويع المثيرات:

تعريف مهارة تنويع المثيرات: " جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه الطلاب أثناء سير الدرس" (جابر وآخرا، 1989: 132).

### وعرّفت الباحثة مهارة تنويع المثيرات:

مجموعة السلوكيات التي تقوم بها الطالبة بدقة وبسرعة للتعامل مع متغيرات المواقف التدريسية بهدف الاستحواذ على انتباه الطلاب أثناء عرض الدرس.

### أغراض مهارة تنويع المثيرات:

توجز أبو دية (2009م) أغراض مهارة تنويع المثيرات بما يلي:

1. تركيز انتباه الطلاب على الدرس، والمحافظة على هذا الانتباه.
2. إثارة رغبة الطلاب ودفعهم للعمل، وتحفيزهم لمزيد من التعلم.
3. التغيير في إيقاع عرض الدرس.
4. التأكيد على النقاط المهمة أثناء عرض الدرس.
5. التغلب بشكل فعال على الكثير من المشاكل التربوية ومنها الملل.

### سلوكيات مهارة تنويع المثيرات:

1. التنويع الحركي: يعني قدرة المعلم على الحركة في أرجاء الفصل وفق متطلبات الموقف التدريسي.
  2. التنويع في نبرات الصوت: يستخدم هذا الأسلوب عند الحاجة لجذب انتباه الطلاب، وطرد الشرود من أذهانهم، وذلك برفع الصوت أو خفضه .
  3. التركيز: أي "الأساليب التي يستخدمها المعلم بهدف التحكم في توجيه انتباه الطلاب" (جابر وآخران، 1989: 135).
  4. تحويل التفاعل: أي "الاتصال داخل الصف بين المعلم والطلاب، وقد يمكن لفظياً عن طريق الكلام أو غير لفظي عن طريق اتصال المعلم مع تلاميذه بالإشارات" (الفتلاوي، 2003: 360).
  5. الصمت: إن استخدام الصمت مهارة ضرورية يجب أن يستخدمها المعلم، فمطلوب منه أن يحدد متى يصمت، وكم مدة الصمت، ولماذا يصمت، ثم ما نتيجة هذا الصمت.
  6. التنويع في استخدام الحواس: إن الطلاب يتلقون معلوماتهم من خلال الحواس المختلفة (السمع، البصر، الإحساس، الشم، التذوق)، وبالتالي يستطيع المعلم من خلال عرضه للدرس مخاطبة حواس الطالب الخمس عن طريق فتح عدة قنوات للاتصال بالطالب.
- وخلصت الباحثة بأن مهارة تنويع المثيرات ترتبط بمواصفات المعلم الشخصية، لكن هذا لا يعني أنها موهبة؛ بل هي مهارة تُدرّس وهي قابلة للتعلم من خلال الممارسة والتدريب، ولكي تؤدي هذه المهارة بكفاءة؛ فإن المعلم بحاجة إلى التنويع في نبرات صوته وتحركاته، وتعبيرات وجهه، والتنويع في أساليب الاتصال والتفاعل.

### ثالثاً: مهارة الغلق:

مفهوم الغلق: يُعرّف بأنه "تلك الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم، والتي يقصد بها أن ينتهي عرض الدرس نهاية مناسبة" (جابر وآخران، 1989: 140).

### أهمية مهارة الغلق:

توجز الباحثة أهمية مهارة الغلق:

1. ربط عناصر الدرس ببعضها.
2. الحث على الاستمرارية في التعلم.
3. الإيحاء بانتهاء الدرس.
4. التأكيد على النقاط المهمة في الدرس (أبودية، 2009م).

### أساليب الغلق:

1. يوجه سؤالاً مكتوباً على أوراق عمل، ويطلب من كل طالب الإجابة وتُجمع الإجابات.
  2. يقدم المعلم الخلاصة مكتوبة، ويطلب من أحد الطلاب قراءتها وقد يقرأها هو بنفسه.
  3. يمكن توزيع مجموعة طلاب الصف إلى مجموعات فرعية صغيرة، ثم يطلب المعلم من المجموعات أن تقوم بتلخيص ما تعلموه، ثم تعرض المجموعات النتائج وتتم مناقشتها (أبودية، 2009م).
- الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية جيكسو (Jigsaw) وتوظيف التعلم التعاوني في مهارات التدريس: دراسة (الغرا، 2016م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية جيكسو في تنمية مهارات التفكير التأملي بالفقه لدى طالبات الصف الحادي عشر، وقامت الباحثة بتحليل المحتوى بالوحدة الثانية للزكاة وأحكامها، واختباراً لمهارات التفكير التأملي بالفقه، وطبقت على عينة مكونة من (60) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر كمجموعة تجريبية عددها (30) والضابطة (30) واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية في غالبية المهارات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الوصول إلى الاستنتاجات.

### دراسة (كشاش، 2015م):

هدفت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجتي جيكسو والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة كلية التربية ابن رشد في مادة التربية العملية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي، قد تكونت عينة الدراسة من (52) طالب وطالبة من طلبة المستوى الرابع في قسم العلوم في كلية التربية ووزعت العينة عشوائياً إلى ثلاث مجموعات تجريبية أولى بلغ عددها (17) طالبا وطالبة درست بطريقة جيكسو ومجموعة تجريبية ثانية بلغ عددها (17) طالبا وطالبة درست بطريقة الخرائط المفاهيمية ومجموعة ضابطة بلغ عددها (18) طالبا وطالبة درست بالطريقة التقليدية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة جيكسو على المجموعة التجريبية الثانية التي درست بطريقة الخرائط المفاهيمية، وتفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية جيكسو على الضابطة، كما أظهرت تفوق

المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية الخرائط المفاهيمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية

#### دراسة (الكبيسي والأمين، 2014م):

هدفت إلى معرفة أثر استخدام جيكسو في تحصيل طلاب الصف الخامس في مادة الرياضيات وتفكيرهم الجانبي، وقام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي بعدي وقد تكونت عينة الدراسة من (53) طالبا تم اختيارهم بطريقة قصدية؛ بحيث تم اختيار مدرسة التحرير (العراق) لتوافر شعب الصف الخامس فيها ووزعت عينة الدراسة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية جيكسو وبلغ عددها (26) ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية وبلغ عددها (27) واستخدم الباحثان في دراستهما المنهج التجريبي وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

#### دراسة (الأزهر، 2014م):

هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي لإكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدى طلبة السنة الرابعة معلم صف جامعة تشرين ، وأجريت الدراسة على عينة من طلبة كلية التربية السنة الرابعة للفصل الأول والثاني 2014/2013م وكانت استخدمت المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وطبقت بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني وأعدت الباحثة برنامجاً تدريسياً، وتم معالجة البيانات إحصائياً، وأظهرت الدراسة أنه كان للبرنامج القائم على التعلم التعاوني أثراً واضحاً في إكساب مهارات التدريس للطلبة المعلمين حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي، وحقق البرنامج درجة قياسية من الفعالية.

#### دراسة (المطوق، 2013م):

هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية جيكسو في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو العلوم لدى طلاب الصف الثامن بغزة ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو العلوم وبلغت عينة الدراسة (158) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتكونت من أربع شعب شعبتين من مدرسة النزلة الأساسية للبنين وشعبتين من مدرسة نسبية بنت كعب الأساسية وقسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية جيكسو ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية واتبع الباحث المنهج التجريبي في هذه الدراسة وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

#### دراسة (ديب، 2011م):

يهدف البحث إلى إكساب طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق لمفهوم واستراتيجيات تفريد التعليم المعاصرة باستخدام طريقة جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني، صممت الباحثة وحدة تعليمية وفق مدخل النظم، وتألفت هذه الوحدة من أربعة أجزاء هي: مفهوم تفريد التعليم، نظام التعليم الموصوف للفرد، نظام التعليم الشخصي ونظام التوجيه السعي، طبقت الوحدة التعليمية المقترحة على عينة قوامها (54) طالباً وطالبة من مختلف اختصاصات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في

كلية التربية بجامعة دمشق، وتمّ اختبار مدى اكتساب الطلبة لكل جزء من الأجزاء الأربعة للوحدة من خلال اختبار قبلي / بعدي تمّ التحقق من صدقه وثباته، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي، وذلك في جميع أجزاء الوحدة التعليمية المقترحة (مفهوم تفريد التعليم، نظام التعليم الموصوف للفرد، نظام التعليم الشخصي و نظام التوجيه السمعي)، وهذا الفرق هو لصالح متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي.

دراسة (صالح، 2009م):

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني جيكو في تدريس الدراسات الاجتماعية في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم الجغرافية واتجاهاتهم نحو العمل الجماعي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار المفاهيم الجغرافية المتضمنة في الوحدة موضوع الدراسة، ومقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي، تم اختيار العينة عشوائياً، وتم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وعددهم (60 تلميذ)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية ولمقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (سلمان، 2004م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المستوى الثالث قسم الجغرافية كلية التربية للمهارات العامة للتدريس الصفي، واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس مقارنة بالطريقة المعتادة، واتباع الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية في جامعة صنعاء، استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً ومقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والاتجاه نحو مهنة التدريس، وتفوق الطالبات على الطلبة في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات السابقة في تحقيق الأهداف واستخدام المتغيرات لمعرفة مدى تأثيرها في المتغيرات التابعة لكل دراسة من الدراسات المذكورة مسبقاً من حيث استخدامها استراتيجية جيكو (Jigsaw).

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في هذا المحور في تغطية الملامح العامة لاستراتيجية جيكو (Jigsaw) من حيث تعريفها، أهميتها، وخطواتها وعرضها وفي عرض النتائج وتفسيرها والربط بنتائج الدراسات السابقة وبناء أداة الدراسة الحالية، وتفسير النتائج.

التصميم التجريبي للبحث (إجراءات البحث):

- ♣ المجتمع الأصلي للدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة للعام الدراسي (2017/2018) م.
- ♣ عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة القصدية من (25) طالبة من طالبات تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة للعام الدراسي (2017/2018) م.

- ♣ **منهج الدراسة :** اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي؛ للكشف عن أثر فعالية توظيف استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعليم التعاوني (المتغير المستقل) في تنمية بعض مهارات التدريس (المتغير التابع) لدى طالبات معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة.
- ♣ **التصميم التجريبي:** استخدمت الباحثة التصميم التجريبي القائم على مجموعة تجريبية واحدة، مع استخدام بطاقة الملاحظة (قبلي وبعدي) على عينة الدراسة.
- ♣ **تصميم أداة الدراسة:** للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة؛ حيث قامت بإعداد بطاقة ملاحظة لتقييم مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وقد اتبعت الخطوات التالية في بناء الأداة:
  1. **الهدف من بطاقة الملاحظة:** تهدف بطاقة الملاحظة لقياس مستوى المهارة الأدائية للتدريس لدى طالبات تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.
  2. **تحديد المهارات الأدائية:** بعد أن قامت الباحثة بتحديد ثلاثة مهارات لقياسها وهي (مهارة التمهيد، مهارة تنوع المثيرات، الغلق).
  3. **صياغة فقرات بطاقة الملاحظة:** بعد أن تم تحديد قائمة بالمهارات الأولية للأداء التدريسي قامت الباحثة بصياغة (16) فقرة لبطاقة الملاحظة في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها باستخدام الملاحظة المباشرة، وقد قامت الباحثة بتوزيع الفقرات على ثلاثة مهارات وقد أعطت الباحثة لكل فقرة وزن تدريجي يتكون من سلم تدريجي خماسي قد مثل الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1). وبذلك تنحصر درجات أفراد العينة بين (16 درجة إلى 80 درجة).
  4. **حساب زمن تطبيق بطاقة الملاحظة:** تم حساب زمن تطبيق البطاقة من خلال تطبيقها على نفس عينة الاختبار الاستطلاعية وكان عددهم (20 طالبة) من الطالبات من خارج عينة الدراسة، وقد كان زمن تطبيق البطاقة 35 دقيقة لجميع الطالبات.

أ- **صدق بطاقة الملاحظة:** لقد تحققت الباحثة من صدق بطاقة الملاحظة من خلال إتباع ثلاث أنواع من الصدق وهي على النحو التالي:

  - ♣ **صدق المحتوى:** وقد تحققت الباحثة من صدق محتوى بطاقة الملاحظة من خلال إجراءات بناء بطاقة الملاحظة بالمهارات الأدائية، ومن ثم صياغة فقرات بطاقة الملاحظة بحيث تمثل المهارات الأدائية.
  - ♣ **صدق المحكمين:** تم عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المختصين ، وقد طلب من المحكمين إبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل فقرة، وقد أبدى المحكمون ملاحظات قيمة، فقامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة، كما طلب من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات ومدى قياس ما وضعت لأجله، وعليه فقد تم انتقاء الفقرات التي اتفق المحكمين على صلاحيتها، هذا وقد استبعدت الباحثة الفقرات التي أشار إليها المحكمين ليصبح عدد فقرات بطاقة الملاحظة (16) فقرة والجدول التالي يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها.

### جدول (1) يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة

م	المهارات	عدد الفقرات
1	مهارة التمهيد	5
2	مهارة تنويع المثبرات	6
3	مهارة الغلق	5
	المجموع	16

❖ صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة، ثم قامت بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من الفقرات مع المهارة التي تنتمي إليها مع الدرجة الكلية لكل مهارة، والجدول (2) يوضح ذلك:

### جدول (2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البطاقة مع الدرجة الكلية للبطاقة

رقم السؤال	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	مهارة التمهيد	0.907	دالة عند 0.01	مهارة تنويع المثبرات	0.899	دالة عند 0.01	مهارة الغلق	0.936	دالة عند 0.01
2		0.883	دالة عند 0.05		0.880	دالة عند 0.01		0.964	دالة عند 0.01
3		0.853	دالة عند 0.01		0.850	دالة عند 0.01		0.900	دالة عند 0.01
4		0.845	دالة عند 0.01		0.881	دالة عند 0.01		0.943	دالة عند 0.01
5		0.855	دالة عند 0.01		0.814	دالة عند 0.01		0.873	دالة عند 0.01
6					0.845	دالة عند 0.01			

\*\* الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) فالأفضل أن تُقبل (0.01)، وللتأكد من التناسق الداخلي لمهارات البطاقة تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة كما هو موضح في جدول رقم (3):

### جدول (3) معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة

المهارة	الارتباط مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	مستوى الدلالة
مهارة التمهيد	0.918	دالة عند 0.01
مهارة تنوع المثريات	0.969	دالة عند 0.01
مهارة الغلق	0.947	دالة عند 0.01

\*\*ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

#### ب- ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة من خلال تطبيق واحد لبطاقة الملاحظة على عينة التجربة الاستطلاعية بطريقة التجزئة النصفية.

#### طريقة التجزئة النصفية: Split-Half method

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مهارة من مهارات البطاقة، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل طول المهارة باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (4) يبين معاملات ثبات البطاقة

معامل الثبات بعد التعديل	معامل الثبات قبل التعديل	عدد الفقرات	المجموع
0.861	0.846	5*	مهارة التمهيد
0.856	0.748	6	مهارة تنوع المثريات
0.946	0.894	5*	مهارة الغلق
0.936	0.879	16	المجموع

\*تم استخدام معادلة جتمان لأن النصفين غير متساويين

يتضح من الجدول السابق أن مجموع معاملات الثبات قبل التعديل (0.879) وبعده التعديل (0.936) وهي معاملات ثبات عالية، وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.  
المعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والمعروفة باسم Statistics Package For Social Science في إجراء التحليلات الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة والمتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية :

- 1- المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداتي الدراسة:
    - أ- معامل الارتباط بيرسون: لقياس صدق الاتساق الداخلي للمقياس.
    - ب- معامل ارتباط سبيرمان براون: للتجزئة النصفية المتساوية ، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، وذلك للتأكد من الثبات.
  - 2- المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة بعد التطبيق الميداني:
    - أ- النسب المئوية والتكرارات والانحرافات المعيارية والمتوسطات بالإضافة إلى الجداول.
    - ب- اختبار (ويلكوكسون اللابارمترى Wilcoxon, T).
    - ت- حجم التأثير بحساب مربع إيتا "  $\eta^2$  "
    - ث- معامل الكسب لبلاك.
- نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على " ما مهارات التدريس المراد تمهيتها لدى طالبات تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة؟"

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والاستفادة منها ؛ قامت بتحديد المهارات ، وقامت بعرضها على مجموعة من المختصين ، والخبراء في المناهج وطرق التدريس؛ للتأكد من صحتها وشموليتها، ومن أجل التعديل والحذف أو الإضافة وإيداء الرأي، وبعد جمعها ورصدها ؛ توصلت الباحثة لعدد من المهارات كما في ملحق(1).

نتائج السؤال الثاني: وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على"ما الملامح العامة لاستراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعليم التعاوني في تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالبات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة؟" للإجابة على هذا السؤال فقد تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ، ولقد تم تحديد الملامح العامة لاستراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعليم التعاوني في تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالبات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة لها مسبقاً في الإطار النظري.

نتائج السؤال الثالث: ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات تخصص معلم صف في تنمية بعض مهارات التدريس قبل تطبيق استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعليم التعاوني وبعدها؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض الصفري التالي: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات طالبات تخصص معلم صف في تنمية بعض مهارات التدريس قبل تطبيق استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعليم التعاوني وبعدها؟

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (ن=25)

المهارة	القياس القبلي		القياس البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة التمهيد	9.280	2.836	21.040	2.590
مهارة تنويع المثبرات	10.960	3.634	25.520	3.177
مهارة الغلق	8.680	3.338	21.600	2.814
الدرجة الكلية	28.920	9.224	68.160	7.227

يتضح من الجدول (5) وجود فروق في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي لصالح القياس البعدي؛ وللتحقق من النتائج السابقة وتحديد وجهة دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات الدرجات استخدمت الباحثة اختبار (ويلكوسون اللابارمترى Wilcoxon, T) للتعرف على دلالة هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية، وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة "Z" في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمقياس.

جدول (6) يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وقيمة (Z) في القياسين القبلي والبعدي (ن=25)

المجموعة	القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مهارة التمهيد	قبلي /بعدي	0	0.000	0.000	4.392	دالة عند 0.01
		25	13.000	325.000		
		0				
مهارة تنويع المثبرات	قبلي /بعدي	0	0.000	0.000	4.383	دالة عند 0.01
		25	13.000	325.000		
		0				
مهارة الغلق	قبلي /بعدي	0	0.000	0.000	4.379	دالة عند 0.01
		25	13.000	325.000		
		0				
الدرجة الكلية	قبلي /بعدي	0	0.000	0.000	4.376	دالة عند 0.01
		25	13.000	325.000		
		0				

يتضح من جدول (6) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وكانت وقيمة "Z" بين القياسين على التوالي (4.392)، (4.383)، (4.379)، (4.376) وهي قيم دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي.

ولإيجاد حجم التأثير قامت الباحثة بحساب مربع إيتا  $\eta^2$  والجدول (8) يوضح حجم التأثير بواسطة كل من  $\eta^2$  .

### جدول (7) يبين قيمة "Z" و " $\eta^2$ " للدرجة الكلية للمقياس لإيجاد حجم التأثير

المهارة	Z	Z <sup>2</sup>	Z <sup>2</sup> + 4	$\eta^2$	حجم التأثير
مهارة التمهيد	4.392	19.290	23.290	0.828	كبير
مهارة تنويع المثبرات	4.383	19.215	23.215	0.828	كبير
مهارة الغلق	4.379	19.177	23.177	0.827	كبير
الدرجة الكلية	4.376	19.152	23.152	0.827	كبير

ينتضح من الجدول (7) أن حجم التأثير كبير.

تعزو الباحثة وجود فروق داله إحصائياً للأسباب التالية:

1. تجزئة الموضوع وتوزيعه على شكل مهمات على جميع الطالبات؛ عمل على تقليل الجهد، وفهم الموضوع ككل.
  2. كون مجموعات تطبيق الاستراتيجية غير متجانسة أدى إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
  3. التدريس وفق استراتيجية جيكسو (Jigsaw) ساعد الطالبات على توظيف النقاشات الميسرة في التعامل مع المواقف التعليمية.
  4. عمل توظيف الاستراتيجية على تحفيز الطالبات لمناقشة الأفكار وتبادلها فيما بينهن؛ مما أدى إلى تنمية مهارتهن التدريسية.
  5. التفاعل القائم بين طالبات مجموعة جيكسو (Jigsaw) ومناقشاته الفاعلة حول المهمة التعليمية المكلفين بها، ورجوعهن إلى كتاب مساق مهارات التدريس المقرر، وتوجيهات المعلمة له الأثر في فهمهن للمادة التعليمية، وقد ينقلن هذا الفهم إلى مجموعتهن الأصلية مما قد يؤدي إلى تنمية في المهارات التدريسية.
  6. قد يكون للمسؤولية التي تتحملها كل طالبة في المجموعة الأصلية، واعتبارها المحور الرئيس الذي تدور حوله عملية التعليم في استراتيجية جيكسو (Jigsaw) لها أثرها في الطالبة ونشاطها ودافعيته.
- مع العلم أن هذه النتائج جاءت متفقة مع عدة دراسات سابقة كدراسة (كشاش، 2015م)، ودراسة (الأزهر، 2014م)، ودراسة (المطوق، 2013م).

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

- ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: هل يحقق توظيف استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعليم التعاوني فاعلية في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم صف؟
- وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض الصفري التالي: لا توجد فاعلية لاستخدام استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعليم التعاوني لتنمية بعض مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم صف؟
- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك "والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): نسبة الكسب المعدل "بلاك"

المهارة	عدد الفقرات	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الفرق بين المتوسطين	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل
مهارة التمهيد	5	9.280	21.040	11.760	25	1.22
مهارة تنويع المثبرات	6	10.960	25.520	14.560	30	1.25
مهارة الغلق	5	8.680	21.600	12.920	25	1.31
الدرجة الكلية للمهارات	16	28.920	68.160	39.240	80	1.26

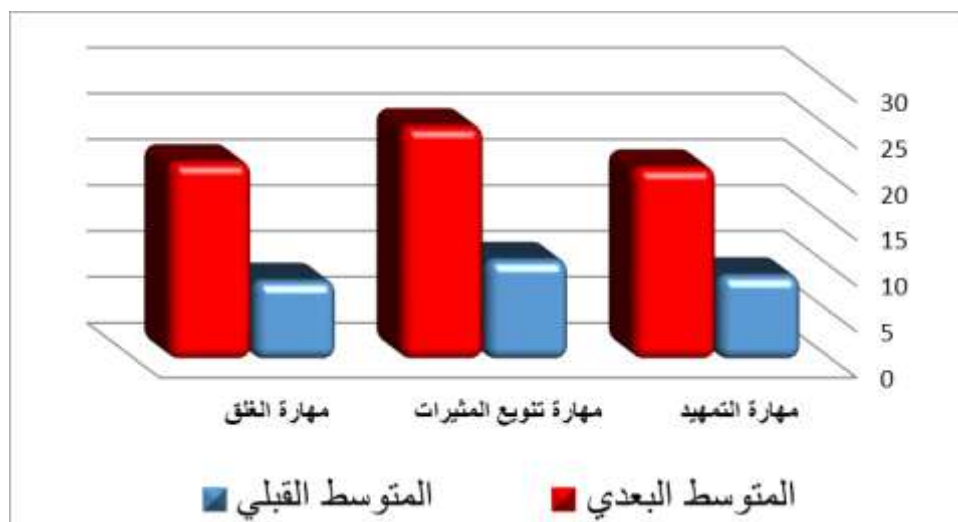
يتضح من خلال نتائج جدول (10) أن نسبة الكسب المعدل هي (1.26) ، وهي نسبة مقبولة ومناسبة تتعدى الحد الأدنى الذي أخذت به الباحثة وهو (1.2) وفقاً لما اقترحه "بلاك" ، ومن ثم يمكن القول أن الاستراتيجية قد حققت فاعلية بدرجة مقبولة في تنمية مهارات (التمهيد وتنويع المثبرات والغلق) لدى الطالبات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة . ويمكن القول أن الاستراتيجية قد حققت فاعلية بدرجة مقبولة في تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالبات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة .

وقد تعزو الباحثة أسباب التفوق الذي حققته استراتيجية (جيكسو) (Jigsaw) إلى:

1. يمكن تفسير فاعلية استراتيجية جيكسو (Jigsaw) كون الطالبات قد وجدنَّ فيها ما يمنحهن الحرية في اختيارهن لمصادر التعلم التي تناسب إمكاناتهن.
2. شعور الطالبات بروح الفريق حيث تمَّ تكليف كل طالبة بدراسة جزء معين من المحتوى العلمي، وبعد إتقانها للجزء الخاص بها تقوم بتدريس ما أتقنته لزميلاتها الأخريات؛ مما أدَّى إلى توفير الوقت والجهد لدى الطالبات.
3. توظيف الاستراتيجية عمل على خفض مستوى القلق والخوف من الفشل لدى الطالبات، وتوفير درجة عالية من الاطمئنان والارتياح النفسي والاعتماد على ذاتهن.
4. إن استراتيجية جيكسو (Jigsaw) شجعت الأعمال التعاونية بين الطالبات لإنجاز المهام التعليمية، مما سهّل عليهن الاهتمام بواجباتهن.

ويمكن توضيح العلاقة بين متوسط درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي من الاستراتيجية بيانياً كما يوضحه

الشكل رقم (1) .



شكل (1) متوسط درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي

#### التوصيات:

- ضرورة تبني أعضاء الهيئة التدريسية لاستراتيجية جيكسو (Jigsaw) ما أمكنهم ذلك في تنفيذ المقررات الدراسية.
- تضمين استراتيجية جيكسو (Jigsaw) من خلال برامج إعداد المعلمين ليصل أثرها للطلاب ومعرفة أسسها النظرية والتطبيقية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي والثانوي لإتقان التطبيق العملي لاستراتيجية جيكسو (Jigsaw).
- المقترحات: تقترح الباحثة ما يلي:
- اجراء دراسات مقارنة بين فاعلية استراتيجية جيكسو (Jigsaw) واستراتيجية الاكتشاف للتعرف على أفضليتها.
- اجراء دراسة لمعرفة فاعلية استراتيجية جيكسو (Jigsaw) لتدريس مساق أساليب تدريس على تحصيل الطالبات وبقاء أثر التعلم.
- ضرورة الاهتمام بقاعات الدراسة وتنظيمها وفق استراتيجية جيكسو (Jigsaw).

#### المصادر والمراجع:

- أبو دية، هناء. (2009م). برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الأزهر، رشا. (2014م). فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلاب السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تشرين، سوريا.
- جابر، عبد الحميد؛ وزاهر، فوزي؛ والشيخ، سليمان. (1989م). مهارات التدريس. القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- الحيلة، محمد. (2007م). مهارات التدريس الصفّي، ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- ديب، أوصاف (2011م). أثر استخدام طريقة جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني في اكتساب مفهوم واستراتيجيات تفريد التعليم المعاصرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق ، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (33) العدد (3).
- زيتون، عايش. (2007م). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان: دار الشروق.
- سلمان، سامي (2004م). فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفّي لطلبة قسم الجغرافية كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (1)، كلية التربية، جامعة صنعاء: اليمن.
- الشمري، ثاني حسين. (2011م). أثر استراتيجيات المحطات العلمية ومخطط البيسـت الدائري في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين، أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- صالح، إدريس. (2009م، 28-29 يوليو). فاعلية استخدام استراتيجية الجيكسو (Jigsaw) في تدريس الدراسات الاجتماعية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. بحث مقدم في المؤتمر الحادي والعشرين للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة .
- الطناوي، عفت. (2009م). التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، أحمد ( 1988 م). أثر استخدام إجراءات التعليم حتى التمكن على تمكّن الطالبات المعلمات من بعض مهارات تخطيط الدروس اليومية، حولية كلية التربية، العدد (6).
- عليان، شاهر. (2010). مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها، عمان : دار المسيرة.
- الفتلاوي، سهيلة. (2003م). كفايات التدريس المفهوم التدريب الأداء، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الفراء، رندة. (2016م). أثر توظيف استراتيجية جيكسو في تنمية مهارات التفكير التأملي بالفقه لدى طالبات الصف الحادي عشر والفرع الشرعي، (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة
- الكبيسي، عبد الواحد والأمين، علاء (2014م). أثر استراتيجية الجيكسو في تحصيل طلبة الصف الخامس العلمي في الرياضيات وتفكيرهم الجانبي. مجلة الكوفة للحاسوب والرياضيات، (2)2، ص ص 8-27.
- كشاش، أزهار (2015م). أثر استراتيجيات جيكسو والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة كلية التربية ابن رشد في العلوم الإنسانية. مجلة الأستاذ، (3)2، ص ص 259-284.
- محمود، صلاح. (2005م). تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، القاهرة: عالم الكتب.
- مطر، ماجد. (2010م). مستوى أداء الطلبة المعلمين في مهارات التدريس النحو بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (104)، ص ص 37-64.

المطوق، هانوي. (2013م). أثر استخدام استراتيجية جيجسو (Jigsaw) في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو العلوم لدى طلبة الصف الثامن بغزة. (رسالة ماجستير). جامعة غزة، فلسطين.

ملاك، حسن. (2014م). أثر استراتيجية التعلم التعاوني (جيكسو Jigsaws) على تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم في الأردن. مجلة التربية، الجزء (2)، العدد (38) جامعة عين شمس، ص ص 648-654.

الهوري، زيد. (2005م). مهارات التدريس الفعال، العين: دار الكتاب الجامعي.

Sahin, A. (2010). Effects of jigsaw II technique on academic achievement and attitude ,written expression course. Educational Research and Reviews, 5(12), 777-787.